مالك حتى اوجب التعزية فاعلمه **فصل** وتفقوا
ان حمل الميت بسرر واكرامه والمحمل بين عامودين افضل من التربيع
على الراجح من مذهب الشافعي وكره النخعي المحمل بين العامودين وقال
ابو حنيفة التربيع افضل والمشي امام الجنازة افضل عند مالك والشافعي
واحمد وقال ابو حنيفة المشي وراءها افضل وقال الثوري الراكب وراءها
والماشي حيث شاء وفيه حديث **فصل** ومن مات في
كان كفار لبعد ولم يكن بقربه في ساحل فالاولى ان يعمل بين لوحين ويلقى
في البحر ان كان في الساحل مسلمون وان كان لا تنقل في ويلقى في البحر
ليحمل في غداره عند الثلاثة وقال احمد ينتقل ويرمي في البحر بكل
حال اذا تعذر دفنه **فصل** واذا دفن ميت لم يجز حفر قبر
لدفن آخر الا ان يمضي على الميت زمان يبلى في مثله ويصير رميما فيجوز
حفره بالاتفاق وعن عمر ابن عبد العزيز قال اذا مضى على الميت حول فاز عفو
الموضع وتفقوا على ان الدفن في التابوت لا يستحب ويوضع راس الميت
عند رجل القبر ثم يسل الميت سلا الى القبر عند الثلاثة وقال ابو حنيفة
يوضع الجنازة على حافة القبر مما يلي القبلة ثم ينزل الى القبر معترضا
فصل والسنة في القبر اللحد وهو ان يحفر في السطح وهو اول على الراجح من مذهب
الشافعي وقال ابو حنيفة ومالك واحمد التسنيم اولى لان اللحد شئ
صار شعارا للشيعة ولا يكره دخول المقبر بالنعال عند الثلاثة
وقال

وقال احمد يكره ذلك **فصل** وتفقوا على استحباب
التعزية وختلفوا في وقتها فقال ابو حنيفة هي سنة قبل الدفن
لا بعده وقال الشافعي واحمد تسن قبله وبعده ثلاثة ايام وقال الثوري لا تعزية بعد الدفن والجلوس للتعزية
مكروه عند الشافعي واحمد والنداء على الميت للاعلام بموته لا
باس به عند ابي حنيفة والشافعي وقال مالك هو مندوب اليه ليصل
العلم بموته الى جماعة من المسلمين وقال احمد هو مكروه **تم والكمال**
فصل واجمعوا على استحباب اللبن والقصب في القبر
وعلى كراهة الاجر والخشب ولا تبنى القبور ولا تجصص عند
الثلاثة ويجوز ذلك عند ابي حنيفة وتفقوا على ان سنة اللحد وان
الشق ليس بسنة وصفة اللحد ان يحفر من مايل القبلة القبر لحدا
ليكون الميت تحت قبلة القبر اذا نصب اللبن الا ان تكون الارض
رخوة فلا بد للحد ليئلا يخر القبر على الميت وصفة الشق ان يبنى من
جانبي القبر بلبن او حجر وبترك وسط القبر كالشاروف
فصل واجمعوا على ان الاستغفار له دعا والصدقة له عنه و
الحج ينفع الميت ويصل اليه ثوابه وقراءة القرآن عند القبر مستحب
وكره ذلك ابو حنيفة ومذهب اهل السنة ان للانسان ان يجعل ثواب
عمله لغيره لحديث الخثعمية والمشهور من مذهب الشافعي

Copyright King Saud University